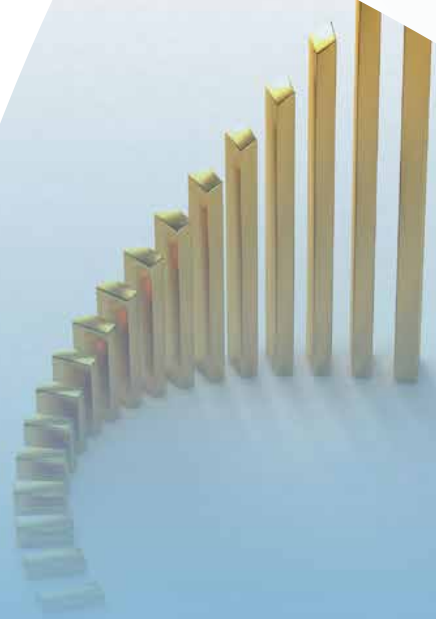


أساسيات الاستثمار في الأوراق المالية

برنامج التوعية المالية



الفهرس

الأسهم
العادية

5

مفهوم
الاستثمار

3

الأوراق
المالية

4

تصنيف
الأسهم
العادية

6

السندات

7

أساسيات
الاستثمار

8

الأهداف
الاستثمارية

9

المخاطر

10

مفهوم الاستثمار

عزيزي المسثمر ابدأ من التعرف على الفرق ما بين المفهوم
الاقتصادي والمفهوم المالي للاستثمار
المفهوم الاقتصادي

«تخصيص رأس المال للحصول على وسائل إنتاج جديدة أو لتطوير الوسائل الموجودة لغاية زيادة الطاقة الإنتاجية»

المفهوم المالي

«توظيف للأموال في أوراق وأدوات مالية لفترة زمنية محددة، للحصول على تدفقات نقدية مستقبلية، تعوض المستثمر عن القيمة الحالية للأموال ومخاطر التضخم وتقلب تلك التدفقات، فهو التضحية بمنفعة حالية مؤكدة مقابل الحصول على منفعة مستقبلية أكبر غير مؤكدة»

فما هي الأوراق المالية أو الأدوات الاستثمارية المتاحة في سوق
رأس المال؟



الأوراق المالية

نوفر الأوراق المالية عادة نوعين من الأدوات الاستثمارية، ووفقاً لطبيعة الحق يمكن تصنيفها إلى نوعين رئيسيين:

النوع الأول: يمثل حق ملكية equity مثل الأسهم العادية والممتازة.

النوع الثاني: يمثل حق دين debt مثل السندات التي تصدرها الحكومات والشركات المساهمة.

حدد قانون سوق الأوراق المالية رقم /55/ لعام 2006. الأوراق المالية بالآتي:

- أسهم الشركات المساهمة السورية القابلة للتداول.
 - أدوات الدين القابلة للتداول الصادرة عن الشركات المساهمة السورية.
 - أدوات الدين العام القابلة للتداول الصادرة عن الحكومة السورية.
 - الوحدات الاستثمارية الصادرة عن صناديق وشركات الاستثمار.
- أي أوراق مالية سورية أو غير سورية، متعارف عليها على أنها أوراق مالية ويتم اعتمادها من قبل مجلس مفوضي هيئة الأوراق المالية السورية.



الأسهم العادية

عزيزي المستثمر في حال الرغبة باستثمار جزء من مدخراتك في سوق الأسهم لا بد من التعرف على أن:

«أداة ملكية ذو صفة مالية قابلة للتداول، لحامله الحق بالحصول على عوائد دورية غير ثابتة، بجانب حصته برأس مال الشركة المساهمة، والمثبتة بشهادة السهم»

الحقوق وفق قانون الشركات لعام 2011

- الحصول على عائد جاري.
- الحصول على حصته من موجودات الشركة عند التصفية.
- حق الإدارة.
- الحصول على شهادة السهم
- الاطلاع على دفاتر الشركة.
- تلقي نسخة من القوائم المالية للشركة.

الخصائص

- يمثل حصة من رأس مال الشركة المساهمة.
- يعطي نوعين من العائد: عائد جاري- عائد رأسمالي.
- أولوية شراء الأسهم.
- قابلية التداول.
- ليس له تاريخ استحقاق، ولا يتعرض للتقادم.
- المسؤولية المحدودة.



تصنيف الأسهم العادية

الأسهم المميزة Blue Chips: هي أسهم خاصة بشركات قوية ومعروفة وتمتاز بسمعتها ومركزها وأداءها المالي الجيد لعدد طويل من السنوات. وتكون مفضلة من قبل المستثمر الذي يبحث عن تحقق عائد مقبول وإمكانية نمو جيدة.

أسهم الدخل Income Stocks: وهي الأسهم التي تعطي توزيعات أرباح مستمرة ومستقرة. تجذب المستثمر الذي يرغب بمستوى عالٍ وأمن من التوزيعات، ويستثمر على أمل أن هذه التوزيعات سوف تزداد مع الزمن.

أسهم النمو Growth Stocks: وهي عكس أسهم الدخل حيث يعتمد المستثمر في هذا النوع من الأسهم على ارتفاع القيمة السوقية للسهم. وعادةً ما تحقق أسهم هذه الشركات معدل نمو مرتفع بالمقارنة مع السوق.

أسهم المضاربة Speculative Stocks: تكون أسعارها معرضة لتحركات شديدة وسريعة وهو ما يبحث عنه المضاربون، رغبةً منهم في الحصول على عائد عالٍ في الأجل القصير جراء التذبذب في أسعار الأسهم وعوائدها، لذلك فهي تشكل استثماراً مالياً عالي المخاطرة.

الأسهم الموسمية Seasonal Stocks: تتأثر بالدورات الاقتصادية، وتعود للشركات التي تنتج سلعاً موسمية، لذلك فإن أداء هذه الأسهم مرتبط بالأوضاع الاقتصادية فكلما كانت الأوضاع الاقتصادية جيدة كان أداؤها جيداً.

الأسهم الدفاعية Defensive stocks: يمكن التعرف عليها اعتماداً على معدل العائد، حيث أن معدل العائد لهذه الأسهم من غير المتوقع أن ينخفض عندما يطرأ انخفاض عام في أسعار السوق، أو ينخفض بنسبة أقل من الانخفاض الحاصل في السوق.

السندات

عزيزي المستثمر إذا لم نرغب بنوظيف أموالك في الأسهم، نوفر لك سوق رأس المال أدوات استثمارية أخرى أبرزها السندات، وهي:

«أداة مديونية ذات صفة مالية قابلة للتداول، تعطي لحاملها الحق بالحصول على فوائد دورية محددة بنسبة مئوية من المبلغ المثبت بشهادة السند، هذا بجانب قيمة السند بتاريخ الاستحقاق»

أنواع السندات من حيث:

- ❖ الجهة المصدرة (سندات حكومية- سندات شركات)
- ❖ الضمان (مضمون بأصول على سبيل المثال مضمونة بمقارنات الشركة- أو غير مضمونة)
- ❖ العائد (سندات ذات عائد ثابت- سندات ذات عائد متغير- سندات صفرية الكوبون).

المزايا:

- ❖ الأولوية على حملة الأسهم عند التصفية.
- ❖ ثبات واستمرارية العائد.
- ❖ عادة ما تكون معفاة من الضريبة.
- ❖ عند كل إصدار تتكون هيئة مالكي إسناد القرض، لها الحق في حضور الهيئات العامة، ولهم كافة الحقوق لاتخاذ التدابير التحفظية لحماية حقوق مالكي الإسناد.

المخاطر:

- ❖ مخاطر ائتمانية.
- ❖ مخاطر التضخم.
- ❖ مخاطر تقلب سعر الفائدة.



أساسيات الاستثمار



قبل البدء بانخاذ أي قرار استثماري، فإنه من الضروري أن نكون ملماً بالخطوات الأساسية التي نساعدك على اتخاذ القرار الاستثماري الذكي:

وضع سياسة عامة للاستثمار:

وتتضمن كل من نوع المخاطر المستعد أن يتحملها المستثمر، أهدافه الاستثمارية ومحددات العملية الاستثمارية. دراسة السوق والاتجاهات المستقبلية: أي التعرف على الظروف الاقتصادية والمالية الحالية والاتجاهات المستقبلية وانعكاساتها على محفظة المستثمر والعوائد المحققة.

نكوين محفظة استثمارية:

ويقصد بالمحفظة مجموع ما يمتلكه المستثمر من أوراق مالية (أسهم- سندات) ونسبة كل منها.

المتابعة وتقييم الأداء:

المتابعة المستمرة لكل من احتياجات المستثمر وتغيرها والتغيرات الحاصلة في ظروف السوق وتقييم أداء المحفظة من حيث العائد والمخاطر.

”العملية الاستثمارية هي عملية تعتمد على تحليل شامل

يضمن سلامة رأس المال والحصول على عائد مناسب“

يمكن أن يعبر عن هدف المائد على شكل رقم مطلق أو نسبة مئوية أو على شكل هدف عام:

المحافظة على رأس المال:

- يرغب المستثمر بتحمل أقل قدر ممكن من المخاطر مع المحافظة على القوة الشرائية لاستثماراته.
- تناسب هذه الإستراتيجية الأشخاص الذين لديهم أهداف قصيرة الأجل وذات أولوية عالية على سبيل المثال: دفع قسط التعليم أو قسط السيارة للعام القادم.
- يتم التركيز في تكوين المحفظة على الأوراق المالية المنخفضة المخاطر مثل حسابات الادخار أو الودائع لأجل أو أذونات الخزينة.

زيادة رأس المال:

- يعتبر مناسباً للمستثمر الذي يريد أن تنمو محفظته نموًا حقيقيًا عبر الزمن وذلك لمقابلة احتياجاته المستقبلية، ويحدث هنا النمو بشكل أساسي من الأرباح الرأسمالية أي يتم الدخول في استثمارات ذات مخاطر متوسطة إلى عالية.
- عادة ما يكون المستثمر هنا في بداية أو منتصف عمره الوظيفي والأفق الزمني له يعتبر طويلًا (ما بين 20-30 عام)
- مثال: شخص عمره 30/ سنة له وظيفة ثابتة بدخل جيد ولديه مبلغ متاح للاستثمار، وعلى فرض أن هدفه الاستثماري طويل الأجل وذو أولوية وليكن بناء نظام تقاعدي جيد. بالنظر إلى عمره واحتمالية نمو دخله الوظيفي فإن التعبير عن الهدف بزيادة رأس المال يعتبر مناسباً ولتحقيق ذلك يتم العمل على بناء محفظة استثمارية ذات مخاطر مرتفعة بحيث تتراوح نسبة الأسهم في المحفظة ما بين 80-95% والباقي في سندات قصيرة إلى متوسطة الأجل.

الدخل الجاري:

- يلاءم المستثمر الراغب في تدعيم دخله المتأتي من الوظيفة لمقابلة وتحسين الحياة الاعتيادية.
- هنا يتم التركيز في المحفظة على الأوراق المالية التي تولد دخل جاري أكثر من تلك التي تحقق أرباحاً رأسمالية.
- مثال: شخص عمره 60/ عام متقاعد، مثل هذا الشخص يتحمل مخاطر أقل من الشخص البالغ من العمر 25 كون مصادر التمويل لديه توقفت على الراتب التقاعدي، واعتماداً على حجم الراتب التقاعدي فيكون بحاجة إلى زيادة دخله من خلال بناء محفظة مكونة من أسهم وسندات بحيث تشكل السندات ما بين 55-65% من المحفظة، و30-45% أسهم عالية الجودة مثل أسهم الدخل.

المخاطر



إنبه:

اعلم أنه لتحقيق هدفك الاستثماري سواءً (بالمحافظ على رأس المال أو زيادته أو حصولك على عائد جاري) لابد أن تعي بأن العائد من الاستثمار يتناسب طردياً مع حجم المخاطر **فما هو الخطر؟ وما هي أنواعه؟**

نعرف المخاطر بأنها احتمال حدوث أمر غير مرغوب فيه بحيث يختلف العائد المتوقع عن العائد الفعلي كاحتمال تكبد الشركة لخسائر معينة وعدم قدرتها على توزيع أرباح المساهمين

أي أن هناك مخاطر مرتبطة بالاستثمار، ولابد من العمل على دراسة هذه المخاطر وطرق تقليصها، بشكل عام تقسم المخاطر إلى نوعين رئيسيين:

المخاطر المنظمة Systematic risk:

هي المخاطر الناجمة عن عوامل تؤثر في الأوراق المالية بوجه عام، ولا يقتصر تأثيرها على شركة معينة أو قطاع معين، وترتبط هذه العوامل بالظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، كالاضرابات العمالية أو حالات الكساد أو ظروف التضخم أو ارتفاع أسعار الفائدة أو الحروب، وهي مخاطر لا يمكن تجنبها بالتنوع وتصيب جميع الأوراق المالية.

المخاطر غير النظامية un systematic risk:

هي ذلك التقلب الذي يحصل في عائد ورقة مالية وناتج عن عوامل تنفرد بها الجهة المصدرة للورقة. العوامل التي تسبب هذه المخاطر: الإضرابات العمالية للشركة، الأخطاء الإدارية، تغير أذواق المستهلكين، ظهور اختراعات جديدة



للتواصل مع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية:
يمكنكم زيارة صفحتنا الرسمية على موقع التواصل Facebook على
الرابط التالي:

<https://www.facebook.com/scfms.sy>

أو على الموقع الإلكتروني:

www.scfms.sy

كما يمكنكم الاتصال عبر الهاتف: +963 11 3310949

أو عبر البريد الإلكتروني: info@scfms.sy

scfms@scfms.sy

